

عبدالحق في هذه القوة والطاقة لعوم المسلمين
بل وعلمهم في هذا الزمان ويحل ما اختاره الشيخ محمد
الدين الشيرازي وما قاله الشيخ عن الدين بن عبد السلام
ومن محتاجها على ما له دلالة ظاهرة جلية بدم كرها
كل من اطوع عليها وعين له اهلية للنظر والاستعداد
لاستنباط الاحكام في الجملة وان لم يكن يبلغ درجة
المجتهد المطلق قال ويدل على هذا الخبر ايضا ما قاله
صاحب الاعلام بعد العبارة الاولى ما نصه والصواب
في هذه المسئلة التفصيل فان كانت دلالة الحديث
ظاهرة بيينة لكل من سمعه لا يحتاج غير المراد فله
ان يعمل به ويعنى ولا يطلب له التزكية من قول
فقيه او امام بل الحجة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان خالفه من خالفه وان كانت دلالة خفية لا يتبين
المراد منها لم يجز ان يعمل بما توهمه من ادحتى يسأل و
ويطلب بيان الحديث ووجهه وان كانت دلالة
ظاهرة كالقيام على افراده والامر على الوجوب والنهي
على التحريم فهل العمل والفتوى به يخرج على اصل وجوب
العمل بالظواهر قبل البحث عن المعارض وقية ثلاثة
اقول في هذا احد وعين ملحوظ والمنه والفرق بين العام
فلا يقل به قبل البحث عن المحصر والامر والنهي
يعمل به قبل البحث عن المعارض وهذا كله اذا كان

شعر

شعر في اهلية ولكنه قاصر في معرفة الفروع وقواعد
الاصول والغريبه والذميين في اهلية اصلا فرفضه
ما قاله الله تعالى فاسئلو اهل الذم ان كنتم لا تعلمون
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الذم عما
انما سئلتهم في السؤال واذا جازت عمارة المستفتي على ما
يلتزم المفتي من كلامه وكلام شيخه وان علا سئلا
من كلام امامه فاعتاد الرجل على ما كتبه الثقة من
كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم او يلجئ واذا قدر
انه لم يفهم حديث فلم لا يسأل من يعرفه معناه فمالو
كان يفهم فتربى المفتي فيسأل من يعرفه معنى جواب
المفتي وبالله التوفيق اه قال ويدل على ذلك الخبر
ايضا وسئل القبول بان له العمل على من فيه اهلية
النظر ان الغايب الذي به القبول كالم اهل للنظر والالا
جتهما وقد ذكر السيد النعماني العلوي في رسالته الموضوعة
في السماع ان العلامة محمد الدين الشيرازي ادعى
الاجتهاد ووصف في ذلك كتابا سماه الاصعاد
الى مرتبة الاجتهاد وقال شارحين الصلوات الى دعوى
الاجتهاد في مسئلة الغايب وقال قال الزركشي
لم يخلق انسان في ان الشيخ عن الدين بن عبد السلام
بل مرتبة الاجتهاد وقال السيوطي ان اهلية النور
في شرح المذهب انه قد بلغ مرتبة الاجتهاد انما ما در